

أصول الشاشي

وحكم الخفي وجوب الطلب حتى يزول عنه الخفاء .

وأما المشكل فهو ما ازداد خفاء على الخفي كأنه بعدما خفي على السامع حقيقة دخل في أشكاله وأمثاله حتى لا ينال المراد إلا بالطلب ثم بالتأمل حتى يتميز عن أمثاله . ونظيره في الأحكام لو حلف لا يأتمم فإنه ظاهر في الخل والدبس وإنما هو مشكل في اللحم والبيض والجبن حتى يطلب في معنى الائتدام ثم يتأمل أن ذلك المعنى هل يوجد في اللحم والبيض والجبن أولا .

ثم وفق المشكل المجرى وهو ما احتمل وجوها فصار بحال لا يوقف على المراد به إلا ببيان من قبل المتكلم